يعني انه استعمل هذا التخفيف في فعل الامر فقيل فيه قِرن بكسر القاف وهو قراءة غير
نافع وعاصم في قوله عز وجل وقرن في بيوتكن **وقوله** وقرن نقلا اشار به الى قراءة
نافع وعاصم ووجه قراءتهما قَرن بالفتح ان اصله من قرّ بالمكان يقر بفتح العين في الماضي
وكسرها في المضارع فلما خفف الفعل نون الضمير خفف بحذف عينه بعد نقل
حركتها الى الفاء وكذا الامر منه فتقول على هذا قِرن في المضارع وقِرن في
الامر منه فتقول ووجه قراءة الفتح انه من قررت بالمكان اقر بكسر العين في الماضي
وفتحها في المضارع ففعل به ما فعل في الكسر من الحذف والنقل وهما لغتان فصيحتان
وظلت مبتدا وخبره استعملا والالف فيه للتثنية وفي ظلت متعلق باستعملا
وقرن مبتدا وخبره استعملا والالف فيه للتثنية وقرن والتقدير وقرن مفعول في
اقررن وقرن الاخير مبتدا محذوف الخبر اي وقرن كذلك ويكون نقلا حالا في موضع الحال من
قرن المفتوح القاف اي نقل سماعا فلا يقاس عليه والاول اظهر ۝

الادغام

يقال الادغام بسكون الدال مصدر ادغم والادّغام بتشديد الدال مصدر ادّغم فالادّغام
بتشديد الدال عبارة البصريين والاسكان عبارة الكوفيين وهو في اللغة الادخال وفي
الاصطلاح ادخال حرف في حرف وهو باب متسع واقتصر منه هنا على ادغام المثلين المتحركين
في كلمة واعلم ان ما اجتمع فيه مثلان في كلمة على ثلاثة اقسام واجب الادغام وواجب
الاظهار وجائز الوجهين وقد اشار الى الاول بقوله ❀ **اول مثلين محركين في كلمة
ادغم** يعني انه اذا اجتمع في كلمة واحدة مثلان متحركان وجب ادغام الاول في الثاني ويلزم
من ذلك تسكين الاول لان المتحرك لا يمكن ادغامه الا بعد تسكينه ويسمى نحو عن الاول
قبل المثل الاول متحرك نحو رد وظن اصلهما ردد وظنن فسكن المثل الاول وادغم في الثاني
او يكون قبل المثل الاول ساكن نحو يرد ويظن ومرد اصلها يردد ويظنن ومردد فنقل
حركة المثل الاول الى الساكن قبله وبقي ساكنا فادغم في المثل الثاني ويفهم منه ا

ان اول المثلين اذا كان في صدر الكلمة نحو ددن لا يدغم اذ لا يبتدأ بالساكن
واول مفعول بادغم ومحركين نعت لمثلين وفي كلمة في موضع الصفة ايضا لمثلين
ويجوز ان يكون متعلقا بادغم والاول اظهر ثم اشار الى الثاني بقوله **لا كمثل صفف
وذلل وكلل ولبب ولا كجسس ولا كاخصص اب
ولا كهيلل** ❀ فذكر سبعة مواضع اجتمع فيها مثلان في كلمة ولا يجوز فيها
الادغام الاول صفف وهو جمع صفة والصفة صفة السرج وصفة البنيان والصفة
ايضا الكلمة الثاني ذلل وهو جمع ذلول بالذال المعجمة وهي ضد الصعبة قال الله تعالى
ذلولا بنسبة الذي لا يكسر الثاني الصرف وانت ذلل الثالث كلل جمع كلة والكلة نوع من الثياب
• معروف الرابع لبب اسم مفرد وهو موضع القلادة من الصدر من كل شيء والجمع
الالباب واللبب ايضا ما استرق من الرمل الخامس نحو جسس وهو جمع جاس اسم
اسم فاعل من جس الشيء اذا لمسه او من جس الخبر اذا بحث عنه وهو الجاسوس
السادس ما كانت فيه حركة ثاني المثلين عارضة نحو اخصص ابي بالسكون ثم نقلت حركة
الهمزة اليه السابع ما كان فيه ثاني المثلين زايدا للالحاق نحو هيلل اذا اكثر من قول
لا اله الا الله وهو ملحق بدحرج وانما امتنع الادغام في هذه المواضع
السبعة لمانع فيها اما الثلاثة الاول فلانها مخالفة لوزن الافعال والادغام اصل في الا
فعال فلا كهرق لبعدها عنها واما الرابع فهو لبب فلخفة الفتحة وفي اظهاره تنبيه
على ضعف الادغام في الاسماء لان تكلمه من الافعال واجب الادغام نحو رد واما
الخامس وهو جسس فانه وان اجتمع فيه مثلان متحركان المثل الاول منه غير
فيه ساكن قبله فلو ادغم المحرك الاول لالتقى ساكنان **واما** السادس وهو اخصص
ابي فلان الحركة الثانية عارضة لانها منقولة من الهمزة **واما** السابع وهو هيلل
فلان ثاني المثلين زايد للالحاق فلو ادغم لخالف الملحق به في الوزن المطلوب به موافقته
وقد جاء الفك فيما يجب فيه لزوم الشذوذ والى ذلك اشار بقوله ۝

Copyright © King Saud University